العالم بالازم منزلة الجاهل به وهو قليل الوقوع ان تقول
لمن يوذيك الله ربنا ومحمد رسولنا تنزيلا له منزلة من لا يعلم
علمك بمضمون الجملتين حيث يوذيك اذاية من يعتقد انك
جاهل بالربوبية والرسالة اهع ق ومثال تنزيل العالم
بهما معا منزلة الجاهل بهما معا قولك لمن اخذ في مقدمات الزنا
بحضرتك الزنا محرم تنزيلا له منزلة من يجهل حرمة الزنا حيث
يجاري عليه ويجهل علمك بالحرمة حيث لم يبال باطلاعك عليه
تامل قوله لعدم الخ علة لينزل والمراد بالجري على الموجب التلبس
به والموجب بفتح الجيم المقتضي بفتح الضاد قوله لان من لم
يعمل الخ تعليل لترتب التنزيل المذكور على ما ذكر من العلم
قوله سواء اي كالمستويين من حيث ان الثمرة والمقصد بالذات
من العلم قد انتفي عنهما اهو سم اهو صبان قوله المذكور اي
الذي يذكره الذاكر وهو الله تعالى قوله السالك اي للطريقة
الموصلة الى الله اي المتمسك بالاوامر والنواهي قوله فانبا خبر ثان
ليكون بعد متعلق الظرف قوله عن الاكوان اي الموجودات قوله
متلقفا الخ التلقف الالتقام والالقا الطرح والمراد هنا لازمهما
اي الحفظ والاثبات اي جعل الشي ثابتا مستقرا قوله من
لطايف العرفان اي اللطايف الناشية عن شدة العرفان قوله
وفي الاخرة اي وهم في الاخرة اي وهم في الاخرة فهو عطف
على في الدنيا قوله وتحذيره بالرفع عطف على ترغيب قوله
قطعت فيه مجاز على مجازفات القطع الذي هو فصل الشي
المتصل الي الكسر بجامع مطلق الفصل في كل ثم على لازمه وهو
الضرر ثم ضرر الظهر كناية عن ضرر الشخص قوله وطمست

بصابرهم

بصايرهم اطلق الطمس وهو السد واراد لازمه وهو المنع اي
منعها عن الادراك قوله وهو مطلوب الخ جملة حالية قوله
خلفة اي يخلف كل منهما الاخر اهو جلولين قوله تسويل اي
تزيين قوله والخذلان ضد النصرة وهو الهزيمة والمراد هنا
لازمه من ظلمة الوجه تامل قوله اقتصار الخ اي فلا يزيد ولا
ينقص قوله على المفيد وهو يتنوع بحسب حال المخاطب وقد
اشار الى تفصيله بقوله فيخبر الخ قوله خشية الاكثار علة
لاقتصار لا لينبغي لاختلاف الفاعل افاده الصبان عن يس
اي حذرا من الاكثار لغير حاجة لان ذلك من اللغو المنهي عنه
في شرع البلغا قوله ما لم يكن اي المخاطب لا الخالي كما لا يخفي هو
فهذا شبه استثناء منقطع افاده المص في شرحه قوله ترديد
اي تردد فقد اريد لازمه قوله فحسن اي فان كان ذا تردد
فالتاكيد حسن فالفا واقعة في جواب شرط مقدر وحسن
خبر لمحذوف والجملة جواب الشرط قوله حتم خبر لمحذوف
اي التاكيد حتم اي محتوم والجملة خبر منكر قوله فزاد
بالافراد وضميره للقايل وهم الرسل وفي نسخة ع ق فزاد
وتحذف الواو لفظا اكتفا عنها بالضمة على حد قوله ولو ان الاطبا كانوا حولي بحذف الواو لفظا لما ذكر قوله بعد بالبنا
على الضم لحذف المضاف اليه ونية معناه اي بعد اقتضا
انكار المنكرين لتلك الزيادة ما اقتضاه انكارهم قوله
للفظ متعلق بانسب والثلاثة مفعول به مقدم والمعنى انسب
الثلاثة المتقدمة اي على ترتيبها وهي خلو الكلام عن المؤكد
وتاكيده استحسانا وتاكيده استحسانا وتاكيده وجوبا

Copyright © King Saud University